

وقلة الإنصاف تبعد ما بين الأقارب أو الأصدقاء، وكم من تجاف نشأ بين أخوين أو صديقين، وإنما نشأ من جحود أحدهما بعض ما يتحلى به الآخر من فضل، أو من رده عليه رأياً أو رواية وهو يعلم أنه مصيب فيما رأى أو صادق فيما روى، قال الحكيم العربي ولم تزل قلة الإنصاف فاطعة بين الرجال وإن كانوا ذوي رحم ومتمى شعر الرجل من آخر بإنكار شيء من فضله، أو بتعسفه في معارضة رأيه بأه غير موضع للصحة قلة الإنصاف تجر إلى التقاطع، ويؤكد صلة الصداقة، فإذا كنت في مجلس، وحاولت أن تصوره للناس : خطأ، فإن خضعت لحجته